٧٧٨ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة السابعة عشرة

النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٩ شوال المبارك ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١ جانفي ١٩٣٨

تعليق على اشاعة ... !

تتحرك الالسن في هذه الايام كثيرا بالاشاعة القائلة ان الحكومة قد عولت على احالة عدد من العمال على التقاعد لتقدمهم في السن وبلوغهم الامد المحدد لهذه النهاية المتحتمة ..!

ففي مجالس عديدة وبمناسبات مختلفة يخوض المتحدثون ـ وبالاخص من ليس لهم عمل غير الحديث ـ في هذا الصدد فيحكون مؤدى الاشاعة ويلاحظون ويعلقون ويشرحون ويفترضون ... فيملاون الفضاء كلاما ويفعمون الجو جدلا وحوارا . ومع كل ذلك لا يقولون شيئا ...!

وهنا لا ادعي اني ساقول خلاصة المفيد في ذلك الموضوع . ولا ازعم ان كلمتي هذه سوف تكون فصل الخطاب حول هاتيك الاشاعة المتنقلة هنا وهناك ! ولكنها كلمة صغيرة يجيش بها الصدر في كل اونة ويود اللسان ان ينطلق بارسالها !

لسوف يحيلون عمالا على التقاعد

واذن ... يكون من الواجب ان تنتهز هذه الفرصة وتغتنم لاختيار اكفاء بدلا عن المتقاعدين!

ان خطة العامل لمن تدبر وتامل لخطة دقيقة هامة ترتبط باعظم المهمات واخطر الماموريات . فمن ظلم العدالة اذن ان تسند هاتيك الخطة لجهالة الجاهل وسذاجة الساذج . وحاملها ابدا هو المسئول عما لنظره من حقوق ودماء واعراض !

ماذا ..؟

ارى رجلا يتحفز للحلول محل واحد من الذين سيتقعدون !

فباية مواهب يتحلى هذا الرجل الطامح بصره الى ذلك الوظيف ؟

يقول انه ابن وجيه شهير وعريق في الوجاهة وانه ابن بيت كبير يشار اليه بالبنان . ويتحدث باسمه في كل مكان !

الاقل لهذا المتباهي بلقبه الشهير . وبيبه الكبير هل لك ان تحدثنا بما لديك من علم . وبما في نفسك من مكارم . وبما لك من كفاءة تؤهلك الى ما انت اليه طامح ؟

وءاخر يقول ان وضيفا قد تقلب فيه اوائله وتقلده ابوه فلا بد ان يتقلده من بعده ومن العار المشين ان لا يتوارثه الاحفاد عن الاجداد . وان لا يكون وقفا على سلسلة المتعاقبين ..!

فسلوا هذا بربكم هل قلب الطرف حوله قبل ذلك ليبحث ماذا ترك له الاجداد من علم يكبح عن الجور . وتهذيب يعصم النفس عن الهوى . ونزاهة تعيد الحقوق الى نصابها ؟

مالنا ولهذا ... لننتظر ولنستمع الى ضجيج المتذمرين وصراخ المستغيثين ... هذا يضرب المتقاضين والقانون لا يبيح ذلك . والاخر يحبس الفقير المعدم في مال لم يستطع دفعه . وسواه ينتقم من رجل يحمل فكرة وطنية !

وكل هذه نتائج لوصول الجهلاء او غير النزهاء الى مقاعد الوظائف . وفي ذلك بلاء عظيم ..!

لمناسبة الاشاعة الذائعة والمتوقعة حول تبديل بعض العمال نود ان يقدم الاكفاء وذوو الدراية والمقدرة والنزاهة . ومن طلب الوظيف ارثا . فكفاه ما ترك له الاوائل من بيت كبير ومال وفير ..!

حسين الجزيري

مذياع الغرايب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد

ـ تلحين قصيدة :

هم حملوني في الهوى فوق طاقتي

فمن اجلهم قامت علي قيامتي

يشنفكم به الشعب التونسي ابتهاجا بالضرائب الجديدة

ـ غناية (يا مصعب الفرقه بعد ما والفنا) يغنيها مقدم معزول

يوم الاثنين :

انشودة (قفلو عليك الباب يا مضنوني) ينشدها احد اعيان دعاة السفور

ـ محاضره اجتماعية بعنوان (ربي يصفي نحاسنا) يلقيها احد اعضاء المجلس الكبير

يوم الثلاثاء :

ـ محادثة فلسفية في معنى (الكذب في المصالح جائز) تذيعها جريدة النهضة المعروفة بالكذب المفلق

ويذيع النديم تشطيرا مطلعه :

خبروها اذا اتيتم حماها ۞ اننا قلنا ما اقل حياها

يوم الاربعاء :

ـ غناية (ياللي معاك راح العقل) يغنيها محرر النهضة المذكورة اعلاه

ـ انشودة (زايد باللي تعس علينا) تنشدها جوقة من تجار النفة البيضاء

يوم الخميس :

ـ محاضرة بعنوان (رفع الستار عن كل

افار) يلقيها المحكوم عليه الشيخ بوزويته

ـ منولوق (على غصون البان عصفورتان تتناجيان) يلقيها كل من يوسف المجدوب والاستاذ حسونة في سوسة يوم الجمعة !

ـ خطبة فلسفية بعنوان (الاتفاق العادل في المديح المتبادل) يلقيها زعيم الأكثرية بالمجلس الكبير

ـ انشودة غزلية مطلعها (الوشق والداد في عيون الحساد) يترنم بها اكبرهم سنا

كتاب العمال

متى تقع العناية بحالة هؤلاء . ومتى يحصل الاهتمام بندائهم المتكرر والمحق ؟

لاخلاف في ما يقوم به كتاب العمال من الخدمات المهمة . وما يضطلعون باعبائه من المأموريات في سيرد والبب الاعمال خلف مكاتيبهم . فهل من الانصاف ان تقضي الادارة عماهم فيه من خصاصة وان لا تنظر في رغائبهم ولا تعير حالتهم اكتراثا ؟

اعمال ادارات العمال متصلة بكل الدواوين والادارات . وكل نوع من هاتيك الاعمال مقامة على كواهل الكتاب المنهمكين ابدا في عملهم دون انقطاع !

ليس لاحد ان يقول ان هؤلاء المتوظفين قد اكثروا من التذمر والالحاح بدون حق . فانهم محقوق ومستحقون . وان النديم ليبادر بتعضيدهم واستلفات انتباه الادارة الى ما يوضحون ومايرغبون .

في ادارة الغابة

كانت ادارة الغابة جاعلة في براحها مقاعد للعموم الوافدين عليها من ارباب المصالح الكثيرين ولعلة لا نعلمها عمدت الى ازالة تلك المقاعد ولم تهتم براحة الناس وبالاخص الذين يحضرون هناك في اوقات بتة الزيتون فيضطرون للوقوف زمنا طويلا وقوفا مرهقا فلعل تلك الادارة تهتم بهذه الملحوظة فتعيد هاتك المقاعد مراعاة لراحة من تضطرهم مشاربهم للحضور بها .

كلمات شائكة

القرائن تدل ان بقية من العبابسة لا تزال موجودة هنا . الم تر الى القائلين . نحن بنو العباس نجلس على (الكراسي) ....!

***

ما فتئنا نسمع في كل دورة للمجلس الكبير بضرائب جديدة . فبودنا ان نسمع في كل دورة مقبلة بنواب جدد ..!

***

قرروا زيادة خمسمائة الف فرنك لمدرسي الجامع الاعظم . فالفقير منهم الذي ياكل السلاطة سيرتقي الى اكل الشكشوكة بفضل الزيادة ..!

***

ربض عدد من اعوان البوليس امام مغازة مونوبري . فقرر سكان الحارات العصرية ان يحرسوا الامن بانفسهم ...

***

نقرا كثيرا من الاعلانات عن عزل وكلاء ومقدمين فبودنا لو يذكر المعلنون اسباب العزل لتكون عظة للسادة ..!

***

لا يكفي في ما كتبناه عن خليفة جربة ان يقال (طاح في البير وطلعوه) بل يجب ان يسال ذلك المتوظف عما نسب اليه !

***

في كل يوم نسمع باعة الجرائد ينادون على الطبعة الثالثة من رصيفتنا (تونس سوار) فبودنا ان نعرف اين تباع الطبعة الثانية ولم لا ينادى عليها؟

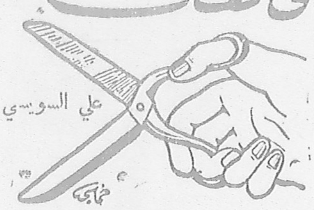
***

رفعنا على حديث شريف يقول (لعن الله رجلا يؤم قوما وهم له كارهون) فيجب ان يسمعه كل من يريد ان يكون اماما لقوم لايريدونه..!

***

يتساءل الناس لماذا يلحق حجاج تونس ببابور الجزائر ولم تخصص باخرة لنقلهم . فهل من جواب ؟

في المقص



علي السويسي

باولاد عسكر من عمل ماجر

يقال ان هذا يبيع الملح والدخان والكبريت باكثر من الثمن المعروف !

وبناء على هذا فقد ترتبت ـ في ما يقال ـ قضية بموضوع هذا الاتهام والبحث في ادارة العمل يجري !

اذا صح هذا نسأل المذكور هل ان طلب التاجر للارباح يكون بهذه الصفة وبالزيادة في الاثمان المحددة لمثل هاتيك المواد ؟

المتحدث به ان هذا الواقع بين جناحي المقص اعلاه لا يفتأ يقول انه غيور وانه مرسل لخدمة المصلحة العمومية . ونحن نريد ان يخبرنا من اي انواع خدمة المصلحة ان يكردس على كاهل حرفائه زيادات في اثمان الملح والدخان والكبريت وما يكون لاي تاجر من تجار هذه المواد ان يتلهف نظير هذا التلهف وان يفعل مثل ذلك

يتذمر الناس اجمعون في ارتفاع كافة الاسعار في هذه الظروف الحرجة القاسية فهل من الانسانية ان يعمد تجار نظير هذا ـ الغيور ـ الى الزيادة في ما لا يجوز ترفيعه بحال من الاحوال ؟

لا مناص من تاديب من يفعل ذلك فقد ارهق الغلو عباد الله وحرام ان يتحملوا فوق ذلك ضرائب ساداتنا التجار المتهوفين ..!

(انسا)

ضيوفنا

وصل تونس لزيارتها وزيارة الاصدقاء كل من الفاضل الزكي الحقوقي السيد جندي حميدة المحامي بمدينة عنابه . والاجل المرعي السيد احمد ابن الهيبة عين اعيان بلد جرجيس . والوجيه المفضال السيد محمد بن عليه الحمروني نائب الاوقاف بمدينة قابس والاجل المرعي السيد الجيلاني بن رمضان عامل ماجر

فاهلا وسهلا بالضيوف الاكارم

الخطر ..!

يهدد العائلة التونسية

—((o))—

واية داهية اعظم من بلية المخدرات البيضاء واي خطر اشد وانكى من هذه السموم الفاتكة ؟ ولكن . هل تعذرت الحيلة ؟

نكررما نقوله وماتقوله الرصيفات وما نرفع به الصوت في كل ءان من ان العائلة التونسية قداصبحت مهددة بل ءايلة الى الانقراض والاضمحلال اذا مادامت الحال ودام رواج النشوق الابيض كما نسمع ونرى !

تحدثت الصحف المحلية اخيرا عن تسرب ذلك السم الى البيوت وتغلغله في العائلات فكشفت الستار عن حيل وتحيل تجاره باستخدامهم نساء تتصلن بربات الخدور بدعوى المتاجرة في العطورات ومعدات الزينة وهنالك يعمدن الى اغرائهن على التنشق من المخدر المهلك مزينات لهن لذة نشوة يزعمنها قائلات لاجل الغواية والاغراء ان نساء البيوتات الشهيرة وعقائل الكبراء لم يحرمن انفسهن من لذة ذلك . فهل هناك خطر اعظم من هذا ؟

الم يكف ما نال الشبان الكثيرين فدهورهم في هاوية السقوط وجرهم الى استساغة الرذائل واستباحة الموبقات في سبيل الحصول على السم الزعاف فكانت عاقبتهم هلاكا وشرا مستطيرا... الم يكف كل هذا البلاء حتى يتسرب الخطر المداهم الى النساء وفي ذلك الطامة الكبرى والمصيبة الجلى على العائلة وهو ما يجعلنا نلح على ولاة الامور لان يقفوا موقف الجد ويدرءوا عن التونسيين هذا الخطر المريع .

معمل الحلويات

—((o))—

لصاحبه عبد السلام بن علي

بسوق الوزر ٢٩ مكرر بتونس

تجدون به راحة الحلقوم المختلفة الفواكه والحلوة المتقنة الصنع اللذيذة الطعم وغير ذلك من اصناف الحلويات . موادهمتقنة واسعاره مناسبة.

ومن نكد الدنيا..

حماس

—((o))—

من المتكلم ..؟

رفع احد اعضاء المجلس الكبير صوته رنانا وقال :

ان الميزان التونسي لا قوة له على تحمل الثلث الاستعماري !

وان من الواجب على الحكومة تخصيص اموال محسوسة من الميزان لتعليم ابناء التونسيين ممن حرموا من التعليم وما كان حظهم في بلادهم الاجوب الطرقات !

اتدرى من هو هذا المتكلم ؟

ابن عمار ؟ — لا !

شنيق ؟ — لا !

التلاتلي ؟ — لا !

اللوز ؟ — لا !

الرصاع ؟ — لا !

المقدم ؟ — لا !

بل اعلم ان هذا المدافع عن الميزان التونسي والمتحرق على حالة الجاهلين والمهملين من ابناء الوطنيين هو الاستاذ (دوان انقليفيال) ....!

جواهر الكلم

خطب سي الطاهر بن عمار يوم افتتاح المجلس الكبير في هذه الدورة خطبة منمقة الختام بابدع وابلغ شواهد الاخلاص . وهنا لك سرى تيار التاثر في شرايين سي الصادق التلاتلي فقام يمجد الخطاب ويقول انه حري بالحفظ والتعليق على جدران المنازل والنوادي اجلالا وتعظيما للقائل والمقول !

وقد تعرض زميلنا (مرشد الامة) الاغر لهذه العبارات الذهبية ... فقال (او بعبارة اخرى يجعل كحرز المرجانة فيعلق للوقاية من تاثير النفس والعين) .... ونقول متى تذكرنا المثل العامي الذي يقول (اولنا صغار وعقابنا صغار) لا نستغرب ان نسمع ذلك القول حول ذلك الخطاب من اكبر الجماعة سنا..!

وياتيك بالاخبار

سوسة

..فقدعم السرور كافة منتديات سوسه وبلدان الساحل وقراها بقدوم استاذ الوطنية الكاتب الكبير والخطيب المفوه السيد محي الدين القليبي ولقد زار جل بلاد الساحل فانار العقول بدرر ارشاده الثمين وانعش الروح الوطنية في النفوس بخطبه البليغة وقد هب كافة الاحرار في كل الجهات للالتفاف حله والقيام بواجب اكرامه والاستماع لنصائحه الغالية . ابقى الله الاستاذ القليبي ووفقنا جميعا للسير على غرار العاملين امثاله .

(ب)

مساكن

كان في متسوغ محمد حشيشة دكان تابع لجمعية الاوقاف بـ ٨ مائة فرنك وفي يوم الثلاثاء الماضي وقع تسويغه لسواه بـ ١٣ مائة فغضب حشيشة المذكور من اجل هذه الزيادة واخذ يبرق ويرعد ويقول (توه نتلهى بيه . البريقادي معايا والكاهيه معايا والكل معايا توه يشوف باش يطلعولو ها الخمسه ميا) فنحن نريد ان نعرف ما معنى قوله (معايا) ولعله يجيبنا (م)

انا لله وانا اليه راجعون

رزية الطباعة

لبى دعوة ربه صديقنا الحميم وعضدنا الوفي الماجد الخير الابر السيد محمد بلحسن صاحب مطبعة الشمال الافريقي سابقا فعز منعاه على عارفي جميل خلاله وحميد صفاته . وكلنا يعرف مكارم اخلاق الفقيد وانقطاعه لعمله وبراعته النادرة في فنون الطباعة وما اليها. فقدكان برد الله ثراه وفيا لاصدقائه مضحيا بمصلحة ذاته في سبيل ارضاء حرفائه واصدقائه المعجبين بصدقه ووفائه ووطنيته واخلاصه لعمله . الارحم الله تلك النفس الزكية ورزق شقيق الفقيد وابناءه الصبية نعمه الصبر على فقده وانزله مقام الابرار امثاله.

تكذيب

(حول زيارة الشاب محمد العيد الجباري للجزائر)

حمل الينابريد قسنطينة من طرف (وحدة الفروع لحزب الشعب الجزائري) بتارخ ٢٦ ديسامبر ما نصة : ـ « طالعنا اخيرا علي صفحات جريدة العمل خبرا تحت عنوان استثمار حزبي مفاده ان الشاب محمد العيد الجباري اقبل علي الجزائر مستثمرا لجهود رجال فروع حزب الشعب الجزائري في ترويج كتابه معتمدا في ذلك علي الود المتبادل حيث ادعى الانتساب للديوان السياسي ـ هذا واننا بعد البحث اطلعنا علي عكس هذا بل كان هذا الشاب نافخا في روح وطنية كل بلدة مربها فابدى جهودا ومساعي مبرورة نرى من واجبنا شكره عليها . ونظرا لوجوب الشهادة بالحق ننشر هذا للعموم والله علي ما نقول شهيد » ـ امضاءات رجال الوحدة وبعض الفرع : كاتب الوحدة محمد البرهان ـ رئيس فرع قسنطينه ـ حيواني الاخضر ـ امين المال دباش حمو ـ احمد جلول احد نواب الحزب .

شعر الشيخ عاشور

قال وقد قدموا له كاس تاي اخضر :

لا لا فلست بشارب
ان شئت هات التاي احمر
فاذا شبعت فعندها
ارضى به ان كان اخضر
ان غاب لحم الضأن عنا
كيف هذا التاي يحضر
عن خضرة التاي استعضت
بخرشف والاكل اشهر
ما لي وللتاي اذا
كانت مصاريني تقرقر

فقط...

بتسديدك معلوم اشتراكك في النديم تكون قد ساهمت في تكاليف عدده الممتاز الذي نحن الان بصدد تجهيزه واعداد موضوعاته الطريفة وبحوثه الرائقة .

منتظفات

نهضة الشرق العربي

... هل الاقطار العربية ناهضة ام غير ناهضة.

وما الذي تتناوله لفظة (نهوض) من المعاني وماذا تقرر من النتائج ؟

اذا كان النهوض بالتلمذة وما يظهره التلميذ في بعض الاحايين من المقدرة على الاقتباس السطحي فالاقطار العربية اذن ناهضة ـ اذا كان النهوض بترفيع البالي فالاقطار العربية احرى الاقطار بالاعجاب ـ اذا كان النهوض بان يرتدي شعب ثوبا فصل لشعب ءاخر فالاقطار قد بلغت المحجة ـ اذا كان النهوض بتبييض القاتم وتمليس المتداعي وترميم المهدوم فالاقطار العربية قد وصلت الى اوج المجد والسؤدد ـ اذا كان النهوض بان تنظر بمكبرات الجهالة فترى النملة فيلا والبعوضة جملا فالاقطار العربية قد ناطحت المجرة ـ اذا كان النهوض بالانصراف عن النبيل لصعوبته . والاستسلام الى التافة لسهولته فالاقطار العربية قد اصبحت في مأمن من تقلبات الزمن . ولكن ... اذا كان النهوض بالاختراع والاكتشاف فالاقطار العربية ما برحت هاجعة . هذا اذا نظرنا الى الاختراع والاكتشاف بعيني المشغوف بالمدنية الغربية وما فيها من المستحدثات الآلية . واذا كان النهوض بالروح والجوهر فالشرق العربي ما برح بروحه وجوهره حيث كان منذ الف سنة . واذا كان النهوض باليقظة المعنوية وما يلازمها من معرفة باطنية وشعور صامت فالشرق لم ينهض بعد لانه لم يهبط قط . فالكنوز التي اكتشفها لم يفقدها ولكنه تعامى عنها . وشجرة الدر التي غرسها في التربة القدسيه وسقاها دمه ودموعه لم تزل غضة الافنان شهية الاثمار غير انه تحول عنها وراح ليستظل بشجرة اخرى ... الخ الخ

(جبران خليل جبران)

—((O))—

معلمان

التعب والعناء معلمان قاسيان ولكنهما شريفان

« الارادة »

جريدة فكرة وكفح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري
مطبعة الارادة ـ تونس